الفصل الخامس: التحريرات المتعلقة بهشام وابن ذكوان عن الإمام ابن عامر

فيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول: التحريرات المتعلقة بابن عامر الشامي:

وهي نوعان:

النوع الأول: ما أطلق عليه الشامي و لم يختلف عنه أحد من طرقه من روايتيه.

النوع الثاني: ما أطلق عليه الشامي ثم استثنى معظم طرقه أو بعض طرقه دون البعض الآخر.

النوع الأول: ما أطلق عليه الشامي ولم يختلف عنه أحد من طرقه من روايتيه

ودع غنة مع وصل يعقوب سورة **وشامٍ إذًا بالسكتِ والوصلِ رُتِّلا**

وتمتنع الغنة على السكت والوصل بين السورتين لابن عامر؛ لأن السكت للحلواني عن هشام من التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بلّيمة، والوصل له من الشاطبية، وللداجوني من الكافي، والسكت للأخفش من تلخيص ابن بلّيمة، وللنقاش من التيسير والشاطبية، ولابن الأخرم من التبصرة والتذكرة، وقراءة الداني على أبي الحسن، والوصل للنقاش عنه من الشاطبية، ولابن الأخرم عنه من الهداية والهادي[1].

التسهيل في ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ (الأنعام: ١٤٣) و ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ (يونس: ٩١) لابن عامر من التيسير والشاطبية والكامل.

النوع الثاني: ما أطلق عليه الشامي ثم استثنى معظم طرقه أو بعض طرقه دون البعض الآخر.

وروى المطوعي ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ (النحل: ٩٦) بالنون، وابن الأخرم بالياء، وباقي رواة ابن عامر بالوجهين؛ أي: الياء والنون في ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾، وهم غير المطوعي وابن الأخرم، ومنهم الأخفش. والياء لابن عامر من باقي طرقه[2].

---

(١) فتح القدير/٣٦.

(٢) فتح القدير/١٢٩. (أي: غير طرق: ابن عبدان عن الحلواني، والجمال عنه من روضة المعدل والمصباح، والداجوني من جامع الخياط والكامل والإعلان، وهشام من المبهج، والنقاش عن الأخفش من التجريد، والصوري سوى طريق أبي معشر والمبهج وإرشاد أبي العز عن الكارزيني عن الشذائي عن الرملي). فتح القدير/١٢٩.

والوجهان: الخطاب والغيب في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ (النمل: ٨٨) لغيرهما[١] عن الشامي. ويختص الغيب في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ بالتوسط في المنفصل وعدم السكت قبل الهمز[٢].

والباقون عن ابن عامر وهم: الأخفش والمطوعي عن الصوري، وغير زيد عن الرملي، وزيد عن الداجوني بالخطاب في ﴿يَعْقِلُونَ﴾ (يس:٦٨) من قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ (يس:٦٨)[٣].

وأما الداجوني فروى القصر في ﴿فَكِهِينَ﴾ (المطففين: ٣١)عنه أبو العلاء، والباقون عن ابن عامر بالمد[٤].

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بالحلواني والداجوني عن هشام ، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التحريرات التي اتفق عليها الحلواني والداجوني

بغنة نقاش وصور **هشامهم**[٥]   وثامن والمكي **كجاء فطولا**
ودع لهشام وابن وردان **عنده**   **وللكل إن ثلثت متصلا فلا**

ويتعين إشباع المتصل مع وجه الغنة لهشام، وتمتنع على مد التعظيم لهشام[٦]، وتمتنع على فويق القصر في المتصل لكل من رواه فيه[٧].

لصور **هشام** أو الداجون أسكنن   وما كان رملي مع السكت موصولا

روى هشام ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾ (آل عمران: ٧٥) معا هنا و﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾ (آل عمران: ١٤٥) في

---

(١) (أي: ابن الأخرم والداجوني من غير كتاب الكافي).

(٢) فتح القدير/١٥٨.

(٣) فتح القدير/١٨٣.

(٤) فتح القدير/٢٣٥.

(٥) أبو الوليد هشام بن عمَّار السلمي الدمشقي، من أشهر شيوخه: الوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز. ومن أشهر تلاميذه: أبو عبيد القاسم بن سلام، والحلواني، ت: ٢٤٥ هـ، وقيل: ٢٤٤ هـ.

(٦) فتح القدير/٣٧،٣٨.

(٧) وروى الحلواني عن هشام القصر في المنفصل بخلاف عنه. فتح القدير/٣٨.

ويقْصُرُ حُلْوَانِيُّهُمْ عنْ هشامِهِمْ   **بخلْفٍ** وداجونيٌّ المدَّ وصَّلا

مواضعها الثلاثة[١] و﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ﴾ (النساء: ١١٥) معا بالنساء، و﴿وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ (النور: ٥٢) بالنور و﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ (النمل: ٢٨) بالنمل بقصر الهاء ومدها؛ أي: بحذف الصلة وإثباتها في التسعة مواضع، ويزاد للداجوني عن هشام إسكان الهاء؛ فيصير له ثلاثة أوجه، والحلوان وجهان[٢].

وليس له قصر على سكت غيره **من النشر لم يسكن لهشام فحصلا**

ويمتنع الإسكان في ﴿يَرْضَهُ﴾ (الزمر: ٧) لهشام من طرق "النشر"، وصح من غير طرق "النشر"[٣][٤].

هشام له[٥] الحلواني إن[٦] لم يرهْ يصل وداجون بالإسكان فيما تنقلا[٧]

وفي غير "نض" خلف داجون وارد **وغنة اخصصها بالاظهارعن كلا**[٨]

وتختص الغنة بالإظهار[٩] للحلواني والداجوني، والله الهادي[١٠].

---

(١) المواضع الثلاثة: ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾ (آل عمران: ١٤٥) معا، ﴿وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾ (الشورى: ٢٠).

(٢) فتح القدير/٨٥.

(٣) انظر: النشر ١/٣٠٨. في باب هاء الكناية قال ابن الجزري: "وليس ذلك كله من طرقنا، ولولا شهرته عن هشام، وصحته في نفس الأمر لم نذكره".

(٤) فتح القدير/٨٨.

(٥) الشيخ هنا فصّل بين طريقي هشام، فسأذكر إن شاء الله قراءة الحلواني والداجوني في ﴿أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ﴾ (البلد:٧)، كل في محله تبعا لتفصيل الشيخ.

(٦) وفي الأصل "أن".

(٧) فتح القدير/٨٩. وسيأتي شرح هذا البيت في مطلبي: الحلواني/٣٢٠، ٣٢١. والداجوني/٣٣٢.

(٨) (**عن كلا**): أي: عن الحلواني والداجوني؛ يعني: عن هشام.

(٩) (أي: إظهار لام ﴿هَلْ﴾ و﴿بَلْ﴾ في غير {نض}).

(١٠) فتح القدير/٩٧.

على ترك سكت، **عن هشام "أئنكم "** **على قصره امدد مثل ذي الكسر مسجلا**

يتعين مد المنفصل لهشام على عدم الفصل بين الهمزتين في نحو: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ (الأنعام: ١٩) و﴿أَئِمَّةَ﴾ (التوبة: ١٢) وهو المعبر عنه بالقصر في البيت؛ لأن عدم الفصل لابن عبدان من العنوان والمجتبى وتلخيص ابن بليمة والشاطبية والتيسير، ولهشام من روضة المعدل والإعلان والكامل، وللداجوني من سائر طرقه، والفصل من باقي الطرق وأحد وجهي الشاطبية والتيسير والإعلان والكامل، وبه قرأ الداني على أبي الفتح[1].

وإدغامَ مصباحٍ وها الصادقينَ دَعْ لدَى الحضرمي إنْ همزَ وصلٍ تَسَهَّلا

كمدِّ ابنِ ذكوانٍ **وقصرِ هشامِهِمْ** وسكتٌ وقصرُ الكلُّ عنْ حفصِهِمْ وَلا

وكذا يمتنع القصر لهشام وفويق القصر على تسهيل همزة الوصل في نحو: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ (الأنعام: ١٤٣- ١٤٤) و ﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ (يونس: ٥١-٩١)؛ لأن التسهيل لهشام من الإعلان والعنوان والمجتبى[2].

أَئِنَّكُمُ معَ تركِ فَصْلِ هشامِهِمْ **فليسَ يُرَى في الوقفِ همزٌ مُسَهَّلا**

كذَا حُكْمُ باقي سبعةٍ معَ مُكَرَّرٍ **وجازَ بباقي البابِ أَنْ يَتَسَهَّلا**[3]

يمتنع تغيير الهمز المتطرف في الوقف لهشام على عدم الفصل في ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (الأعراف: ٨١) و﴿أَئِنَّ لَنَا﴾ (الأعراف: ١١٣) هنا وفي الشعراء[4]، و ﴿أَءِذَا مَا﴾ في مريم (٦٦)، و﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ (الصافات: ٥٢)، و﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً﴾ بالصافات (٨٦)، و﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ بفصلت (٩).

---

(١) فتح القدير/٩٩.

(٢) فتح القدير/١٠٣،١٠٤.

(٣) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورة الأعراف والأنفال والتوبة برقم: [٣٨٥، ٣٨٦] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٧٣،٢٧٤] في سورة الأعراف أيضا، وشارك "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" النظمين تحت عنوان: "سورة الأعراف والأنفال والتوبة " برقم: [٢٢٩].

(٤) (أي: ﴿أَئِنَّ لَنَا﴾ (الشعراء: ٤١)).

وكذا يمتنع على عدم الفصل في الاستفهام المكرر حيث قرئ بالاستفهام فيه.

ويجوز التغيير والتحقيق على عدم الإدخال في غير السبعة المذكورة وغير الاستفهام المكـــرر؛ لأن عدم الفصل للجمال عن الحلواني من المبهج، وللداجوني من المصباح والتجريد وروضة المعدل وهو الصحيح من طريق زيد عنه، ولهشام من الكامل، ومعلوم أن الداجوني له تحقيق الهمز وقفا إلا من الكافي كما تقدم.(١)

للأزرق همزا معه، **كيدون مطلقا** **بياء هشام** زاد داجون موصلا

وروى هشام ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ (الأعراف: ١٩٥)بالياء في الوصل والوقف من الطريقين(٢).

وسَهِّلْ وهلْ تُجْزَوْنَ عندَ هشامِهِمْ فأَدْغِمْ وبالوجهَيْنِ فاقْرَأْهُ مُبْدِلا(٣)

يتعين إدغام لام ﴿هَلْ﴾و ﴿بَل﴾ لهشام على تسهيل همزة الوصل من نحو: ﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ (يونس: ٥١–٩١)، ويجوز الإظهار والإدغام على وجه الإبدال، وتقدم طرف من هذا في آخر الأنعام، وأن المسهلين عن هشام هم أصحاب الإعلان، وللحلواني من المجتبى والعنوان، وأحد وجهي التيســير والشاطبية(٤).

ومدُّ أَرَهْطِي إنْ يُسَكِّنْ هشامُهُمْ كإِنْ دونَ ياءٍ فاجعلْ أفئدةً تَلا(٥)

---

(١) فتح القدير/١٠٥.

(٢) فتح القدير/١٠٧.

(٣)نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة يونس برقم: [٤٢٤] وجعلــه في "تنقـيح التحرير" برقم: [٢٩٥] في سورة يونس وهود، وهذا وقد وافق"فتح الكريم" و"تنقيح التحرير" ما في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة يونس وهود عليهما السلام برقم: [٢٦٩].

(٤) فتح القدير/١١٣.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في هود عليه السلام برقم: [٤٣٧] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٠٦] في سورة يونس وهود، وهذا وقد وافق"فتح الكريم" و "تنقيح التحريـــر" مـــا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة يونس وهود عليهما السلام تحت عنوان: "قاعدة للسوسي والدوري" برقم: [٢٧٧] مع فارق في عجز البيت بقولـــه: "**كَـــإِنْ**" وهـــو الصـــواب، وفي"تنقيح التحرير": "**كأَنْ**".

يتعين مد المنفصل على إسكان ياء ﴿أَرَهْطِيَ﴾ (هود: ٩٢) وكذا على حذف ياء ﴿أَفْئِدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ (إبراهيم: ٣٧) لهشام؛ لأن الإسكان لهشام من الإعلان والكافي، وللحلواني من التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بلّيمة والتجريد وغيرها، ولابن عبدان من روضة المعدل، وهو من المواضع التي خرج فيها صاحب التيسير عن طريقه، ومعلوم أن القصر من كفاية أبي العز والقاصد عن ابن عبدان، ومن المصباح وتلخيص أبي معشر وروضة المعدل عن الجمال وهم أصحاب فتح، وأما حذف ياء ﴿أَفْئِدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ لهشام فمن الكافي، ولابن عبدان والداجوني من روضة المعدل والداجوني من أكثر طرقه، وهو من الشاطبية أيضا؛ لكنه خروج عن طريقه، والإثبات من باقي طرق هشام، ومنهم أصحاب قصر المنفصل عن الحلواني[1].

وكل ما زاد على الشاطبية من وجوه الطيبة فيختص بالإشمام في ﴿تَأْمَنَّا﴾ (يوسف: ١١)، وذلك كقصر هشام[2].

ولهشام من المبهج ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ (النحل: ٩٦)[3].

[ومدَّ هشامُ عندما خطأً قرَا	ءأسجُدُ للصوريِّ بالخُلفِ سهَّلا
ولا سكتَ **وافصِلْ مِنْ طريقَيْ هشامِهِم**	**وسهِّل وحَقِّقْ في البدائعِ[4] عنْ كِلا]**[5]

(١) فتح القدير/١١٩.

(٢) فتح القدير/١٢٠.

(٣) أي: بالنون، فتح القدير/١٢٩.

(٤) تقدم التعريف به عند تحريرات السوسي/٢٦٦.

(٥) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة الإسراء" برقم: [٤٧٩-٤٨١] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٣٣، ٣٣٤] في سورة الإسراء، مع اختلافهما في الشطر الثاني من البيت: "**ءأسجُدُ للصوريِّ بالخُلفِ سهَّلا**" في "تنقيح التحرير" (وقد أخذ: " **ءأسجُدُ للصوريِّ** "من البيت الثاني في "فتح الكريم" برقم: [٢٨٠]).
و"**ولا سكت والتحقيق في النشر أغفلا**" في "فتح الكريم" وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" "تنقيح التحرير" في البيتين برقم: [٢٩٩].

يتعين مد المنفصل لهشام على فتح الخاء والطاء من قوله تعالى: ﴿خِطْـًٔا كَبِيرًا﴾ (الإسراء: ٣١)، فالفتح للحلواني من المبهج، ومذهبه فويق القصر في المنفصل وإشباع المتصل من طريق الجمال. وهو طريق الداجوني سوى الكافي وغاية أبي العلاء، والمفسر عنه من المستنير، وسوى كفاية أبي العز وروضة المعدل في أحد الوجهين.

وحكى الإزميري[١] اتفاق الرواة عن هشام على الفصل في هذا الموضع، وذكر التسهيل والتحقيق ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ (الإسراء: ٦١) من الطريقين جميعا[٢].

وعند هشام إن قرأت بفتحها فمد ووجه السكت كالوصل أهملا

يتعين مد المنفصل لهشام على وجه فتح الياء في ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ (مريم: ١).

ويمتنع فتحها على السكت والوصل بين السورتين؛ لأنه من التجريد لهشام، وللداجوني عنه من المستنير وجامع ابن فارس وغاية أبي العلاء وروضة المعدل وكفاية أبي العز وروضة المالكي والمصباح[٣].

[وفي أَءِذَا ما مُت عندَ هشامِهِم بقصرٍ على إظهارِ هلْ تعلمُ اقْبلا
وبَسْمِلْ لهُ إنْ كنتَ مُظْهِرَها، إذاً فعندَ ابنِ ذكوانٍ معَ السكتِ فاسْئَلا][٤]

يتعين القصر؛ أي: عدم الإدخال في ﴿أَءِذَا مَامِتُّ﴾ (مريم: ٦٦)، على إظهار لام هل لهشام؛

---

(١) بدائع البرهان في عمدة العرفان/١٦٩ .

(٢) فتح القدير/١٣٠. انظر: جدول هشام/٣٠٧.

(٣) فتح القدير/١٣٤،١٣٥.

(٤) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورة مريم برقم: [٥١٦، ٥١٧] وجعلهما في " تنقيح التحرير "برقم: [٣٤٢، ٣٤٣] في سورة مريم، وقد اختلف النظمان في بداية صدر البيت الثاني فقال في "فتح الكريم": **وَبَسْمِلْ بلا تكبيره مُظْهِراً، إذاً**
وقال في "تنقيح التحرير": **وبسملْ لهُ إنْ كنَت مظهرَها، إذاً**
وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" " تنقيح التحرير "في هذا الاختلاف مع "فتح الكريم" في سورة مريم أيضا برقم: [٣١٣،٣١٤]؛ ولكن بدل: **"فعند"** قال: **"وعند"** .

أي: من طريق الداجوني **كما تقدم آخر النساء**[١] كما تتعين البسملة بين السورتين.

ويمتنع السكت والوصل؛ لأن الإظهار من المستنير والمصباح والتجريد والمبهج وكفاية أبي العز والروضتين، **وتقدم اختصاص الغنة بالإظهار**[٢].

"ويتقه" لكن عموما سوى الألف **وفرق على ترقيقـه المد يجتلـى**

لحفصِ **هشـامٍ** ثم أيضا توسـط بلا وجه سكت لابن ذكوان فاعقلا

ويختص ترقيق ﴿فِرۡقٖ﴾ (الشعراء: ٦٣)لهشام بمد المنفصل، أما هشام فله:

القصر مع التفخيم لأصحابه.

فويق القصر مع التفخيم من المبهج وتلخيص الطبري.

ثم المد مع التفخيم للجمهور.

ومع الترقيق من الكافي والتجريد.

والوجهان لهشام في الإعلان، وللحلواني من الشاطبية[٣].

ومثلهما أيضا هشام وحفصهم **وتثليثهم في النشر**[٤] **جاء موصلا**

إذا قرئ لهشام بمد ثلاث حركات في المنفصل كما في النشر، تعين تفخيم ﴿فِرۡقٖ﴾ (الشعراء: ٦٣)؛ لأنه من المبهج وتلخيص أبي معشر عن هشام[٥].

[وعندَ هشامٍ قلْ أَئِنا لَتَارِكوا أَئِنَّكَ آئِنَا بفصلٍ كذَا بـــِلا

أوِ اقصُرْ لداجونِيِّـــهِ غيرَ ثالثٍ أوِ افصِلْ لحلوانِيِّهِ غيرَ أَوَّلا][٦]

---

(١) فتح القدير/٩٧.

(٢) فتح القدير/٩٧.

(٣) فتح القدير/١٤٨، ١٤٩.

(٤) النشر ١/٣٢٣ و ٢/١٠٣.

(٥) فتح القدير/ ١٥٤.

(٦) تم وضع هذا البيت في المطلب الخاص بهشام مع نصه على الحلواني والداجوني؛ لوجود هاءي كناية ترجعان وتعودان لهشام. ونقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورة الصـافات بـرقم: [٦٠٩، ٦١٠] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٠٩، ٤١٠] في سورة الصافات وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الصافات برقم: [٣٧٢، ٣٧٣].

روى هشام من طريقيه ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ﴾ (الصافات: ٣٦) و﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ (الصافات: ٥٢) و﴿أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ (الصافات: ٥٣) بالفصل في المواضع الثلاثة، وترك الفصل في الثلاثة، فالفصل للحلواني من الشاطبية والتيسير والإعلان والكامل، وبه قرأ الداني على أبي الفتح وهو لأصحاب القصر، وللداجوني من تلخيص أبي معشر وغاية أبي العلاء، وللشذائي عنه من المبهج، وعدم الفصل له من باقي الطرق، وللحلواني من العنوان والمجتبى وتلخيص ابن بليمة وروضة المعدل والإعلان والكامل.

واختص الداجوني بالفصل في الأخيرة مع عدمه في (الأولى والثانية) من المستنير والتذكار والتجريد والمصباح وكفاية أبي العز وروضة المعدل.

واختص الحلواني بعدم الفصل في (الأولى) مع الفصل في (الأخيرتين) من التيسير والشاطبية والكافي وتلخيص ابن بليمة والعنوان والمجتبى وروضة المعدل، وبه قرأ الداني على أبي الحسن[1].

وبالمدِّ وصْلَ الياسَ خُصَّ هشامُهُمْ وفيهِ عنِ النقاشِ وَصْلٌ تَوَصَّلا[2]

يختص وصل همزة ﴿إِلْيَاسَ﴾ (الصافات: ١٢٣) لهشام بمد المنفصل، واتفق رواة القصر على القطع، فالقطع على المد للحلواني من الشاطبية والتيسير والعنوان والمجتبى وتلخيص ابن بلّيمة والقاصد وروضة المعدل، وللداجوني من المصباح وروضة المالكي وتلخيص أبي معشر والتجريد عن المالكي، ولهشام من المبهج والكافي، والوصل لهشام من التجريد عن الفارسي، وللداجوني من المستنير وجامع ابن فارس وغاية أبي العلاء وكفاية أبي العز وروضة المعدل، وهو طريق الداجوني عن هشام[3].

بإظهار عذت امنع لغن هشامهم **وإن قاصرا أظهرت كالماء طولا**

تمتنع الغنة لهشام على وجه إظهار ﴿عُذْتُ﴾ (غافر: ٢٧)، ويتعين طول المتصل على قصر المنفصل مع إظهارها، فالإظهار مع القصر من كفاية أبي العز، والإدغام مع القصر من روضة

(١) فتح القدير/١٨٤.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الصافات برقم: [٦١١] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤١١] في سورة الصافات وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الصافات برقم: [٣٧٤].

(٣) فتح القدير/١٨٤.

المعدل والمصباح وتلخيص أبي معشر، ومع فويق القصر من المبهج وتلخيص أبي معشر، والإظهار مع التوسط من التيسير والشاطبية وغيرهما عن الحلواني، ولابن عبدان من روضة المعدل، ولهشام من التجريد والمبهج، والإدغام مع المد لهشام من الكامل، وللداجوني من المستنير والمصباح والروضتين وتلخيص أبي معشر والكافي وغيرهم[١].

[أَئِنَّكُمْ فامدُدْ وحقِّقْ وسَهِّلَنْ **وحقِّقْ بقصرٍ عنْ هشامٍ تَمَثَّلا**

ومعْ ثالثٍ ما قصرُ منفصلٍ يُرَى وأَرْنا عن الداجونِ بالكسرِ نُقلا][٢]

روى عن هشام في ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ (فصلت: ٩)ثلاثة أوجه:

الفصل مع التحقيق لابن عبدان من كفاية أبي العز، وللجمال من تلخيص أبي معشر وروضة المعدل والتجريد وأحد الوجهين لهشام من الإعلان والكامل، وللداجوني من غاية أبي العلاء وتلخيص أبي معشر.

الفصل مع التسهيل للجمال من المصباح، ولابن عبدان من التيسير والشاطبية والعنوان والمجتبى وتلخيص ابن بلّيمة وروضة المعدل، ولهشام من الكافي والمبهج.

ثم عدم الفصل مع التحقيق لهشام من الكامل والإعلان، وللداجوني من المستنير والمصباح والتجريد وكفاية أبي العز والروضتين وجامع ابن فارس.

ويمتنع على الثالث قصر المنفصل؛ لأن القصر لابن عبدان من كفاية أبي العز، وللجمال من تلخيص أبي معشر والمصباح وروضة المعدل[٣].

وضمهما لليث زد **"وهشامهم"** **"يكون"فذكر عنه مع وجهي الولا**

---

(١) فتح القدير/٢٠٠،٢٠١.

(٢) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في من سورة فصلت والشورى برقم: [٦٣٨،٦٣٩] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٣٨، ٤٣٩] في سورة فصلت وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة فصلت برقم: [٣٩٧،٣٩٨] وفارق الأخير غيره بقوله:" **مسهلا**" مكان "**وسهلن**".

(٣) فتح القدير/٢٠١،٢٠٢.

وروى هشام ﴿كَيْ لَا يَكُونَ﴾ (الحشر: ٧) بالتذكير مع الرفع والنصب في ﴿دُولَةً﴾ (الحشر: ٧) من الطريقين، فالنصب لابن عبدان من كفاية أبي العز، وللجمال من تلخيص أبي معشر وروضة المعدل وسبعة ابن مجاهد، وللداجوني سوى الكافي، ولهشام من التجريد، والرفع لهشام من الكافي، وللجمال من المبهج وهو من الشاطبية والتيسير، وبه قرأ الداني على الفارسي من طريق الجمال. زاد الحلواني التأنيث مع الرفع من طريق ابن عبدان من الشاطبية والتيسير وغيرهما من أصحاب المد، ويحتمل مع القصر من القاصد على ما تقدم، والأولى تركه[1].

ومعه فدع غنا وبسمل كإن تذكـ ... ـرَنَّ بيُمنى عن هشام مرتلا

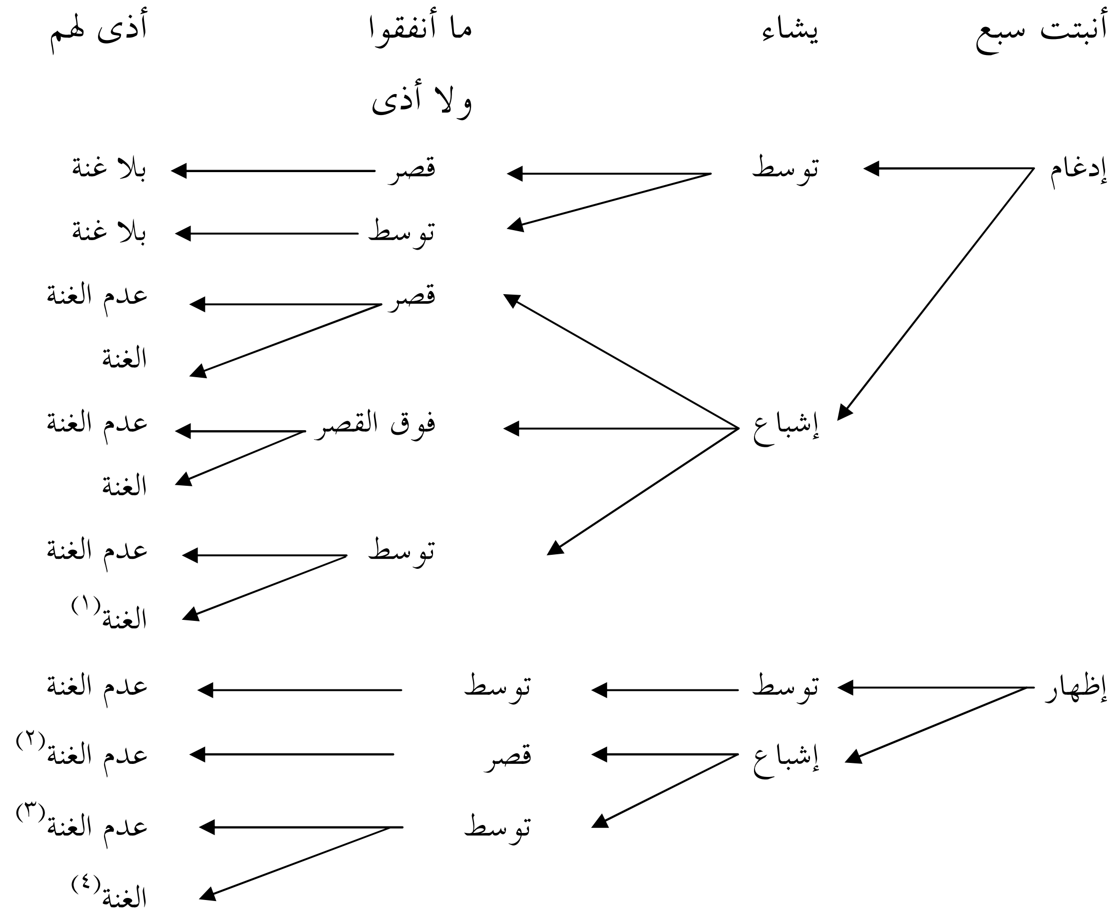
وتتعين البسملة وترك الغنة لهشام على تذكير ﴿يُمْنَىٰ﴾ (القيامة: ٣٧)؛ لأنه لابن عبدان عن الحلواني من كفاية أبي العز، وللجمال عنه من روضة المعدل، ولهشام من المبهج، وللمفسر عن زيد عن الداجوني من المستنير، وهو طريق الشذائي عنه، والتأنيث لهشام من باقي الطرق، والله أعلم[2].

(١) فتح القدير/٢١٩.

(٢) فتح القدير/٢٢٧.

عند قوله تعالى: ﴿ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٢٦١ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتۡبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنّٗا وَلَآ أَذٗى لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾ (البقرة: ٢٦١ ، ٢٦٢).

اثنا عشر وجها (١٢) لهشام:



(١) للداجوني.

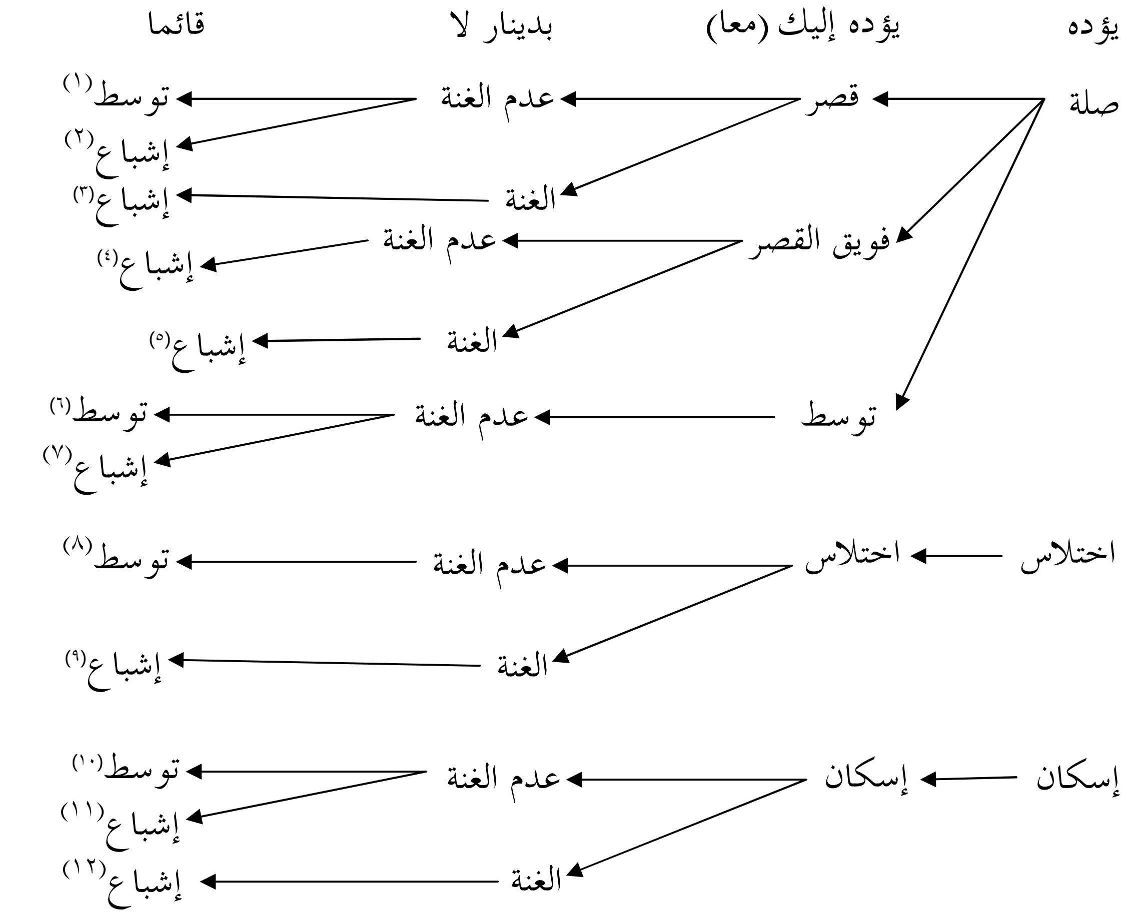
(٢) من القاصد.

(٣) للحلواني.

(٤) للداجوني. انظر: فتح القدير/٧٧، ٧٨.

قال تعالى: ﴿ ۞ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٍ ﴾ (آل عمران: ٧٥) الآية

(فيه) لهشام اثنا عشر وجها (١٢):



(١) للجمال عن الحلواني من روضة المعدل.

(٢) من كفاية أبي العز ويحتمل من القاصد.

(٣) من تلخيص أبي معشر.

(٤) من المبهج.

(٥) من تلخيص أبي معشر.

(٦) من الشاطبية والعنوان والمجتبى والتجريد وتلخيص ابن بليمة وروضة المعدل.

(٧) من الكامل والمبهج والكافي عن الداجوني.

(٨) من الشاطبية وسبعة ابن مجاهد عن الجمال ومن قراءة الداني على فارس عن السامري والتيسير.

(٩) للجمال عن الحلواني من المصباح.

(١٠) من التجريد وروضة المعدل والإعلان.

(١١) من جامع الخياط والمستنير وروضة المالكي وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء والكامل.

(١٢) من المستنير عن العطار عن النهرواني. انظر: فتح القدير/٨٦، ٨٧.

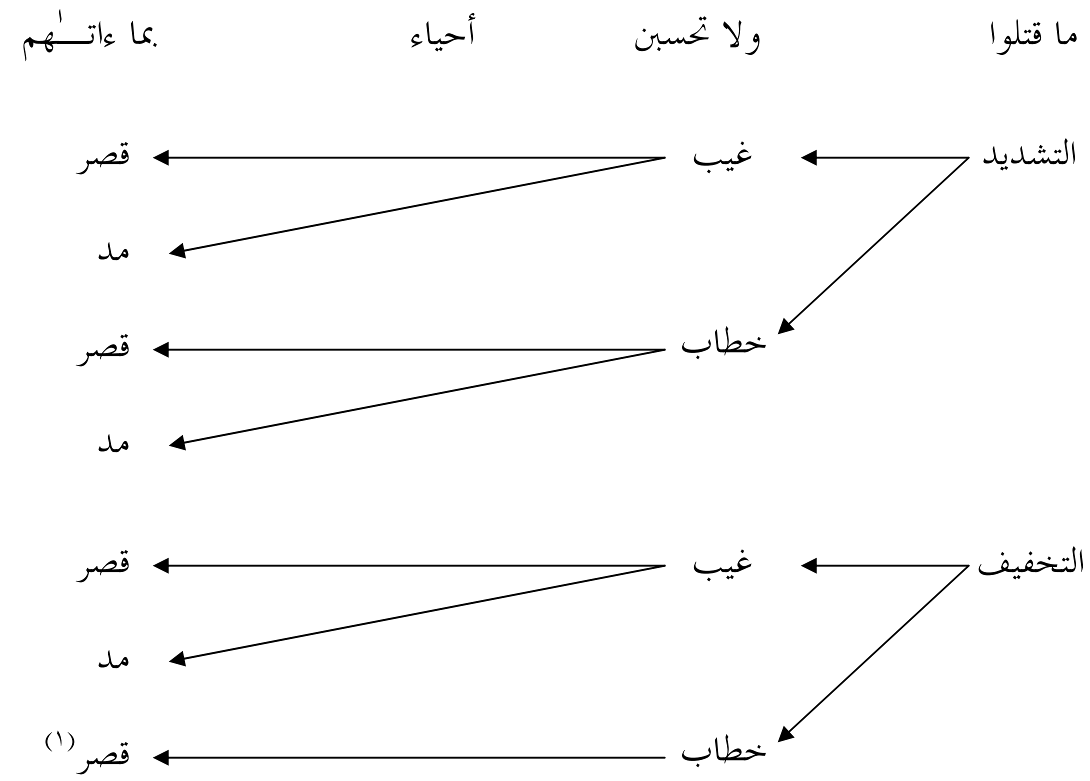
ففي قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ وَقَعَدُواْ لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْۗ قُلۡ فَٱدۡرَءُواْ عَنۡ أَنفُسِكُمُ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٦٨ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ١٦٩ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَيَسۡتَبۡشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمۡ يَلۡحَقُواْ بِهِم مِّنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾ (آل عمران: ١٦٨ - ١٧٠).

لهشام سبعة أوجه (٧):

والأولى أن يقال بدل البيت هناك: (أي: هنا في آل عمران).

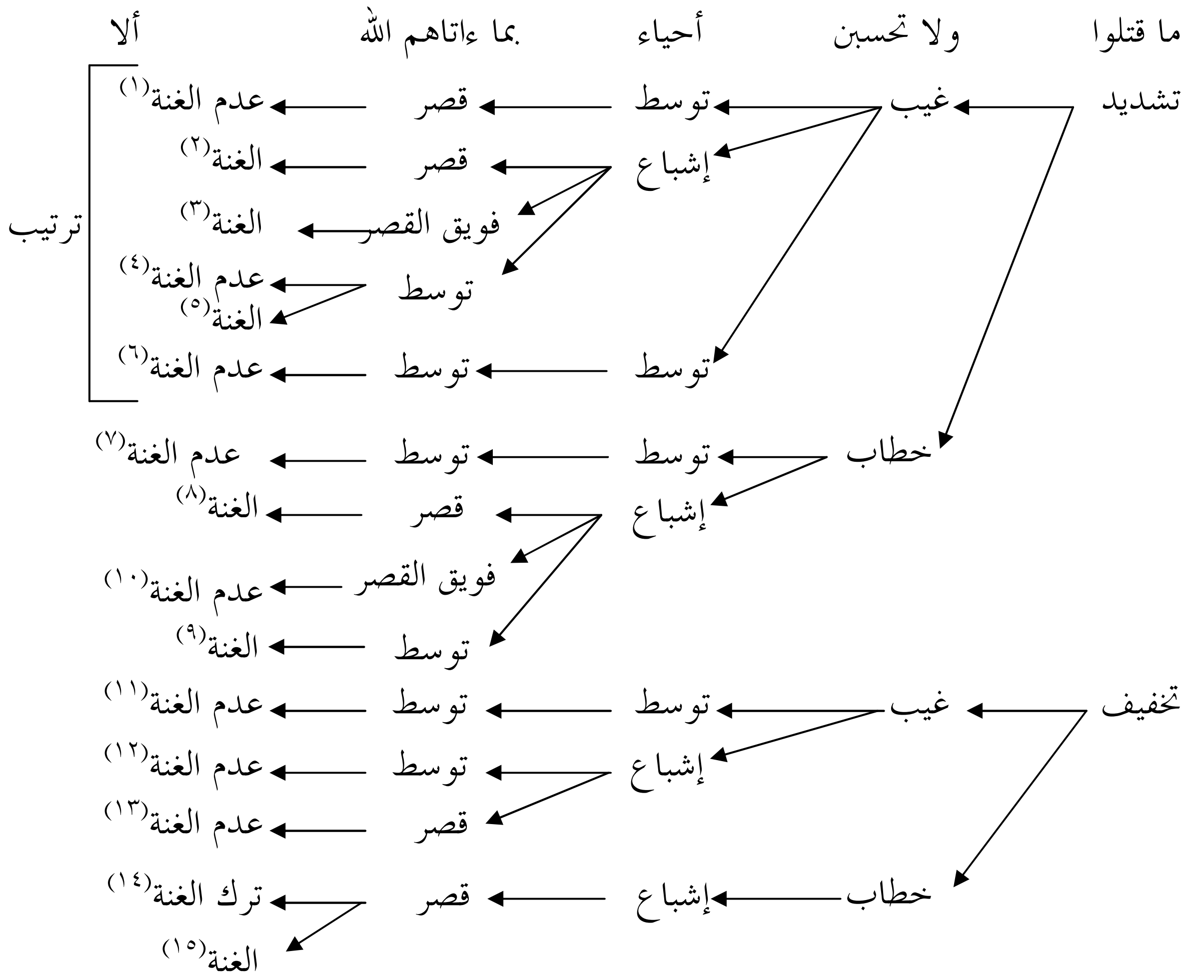
بوجـــــه خطـــاب يحسبن مخففا ... لما قتلوا فـــاقصر لحلوان تجملا

وللكاف للداجون خـــاطب مخففا ... لما قتلوا، أشبع بـــلا غنة فـــلا



(١) انظر: فتح القدير/٨٩.

ولهشام كما في الروض النضير إجمالاً، وفيها من الوجوه إلى قوله تعـالى:﴿ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (آل عمران ١٧٠). خمسة عشر وجها (١٥) تفصيلا:



(١) للجمال من روضة المعدل.

(٢) من تلخيص أبي معشر.

(٣) من تلخيص أبي معشر.

(٤) للداجوني من جامع الخياط والمستنير عن غير النهرواني وروضة المالكي وغاية أبي العلاء والمبهج والكامل.

(٥) له؛ أي: الداجوني من المصباح والمستنير عن العطار عن النهرواني.

(٦) من الشاطبية والتيسير؛ وبه قرأ الداني على الفارسي عن أبي طاهر عن النقاش عن الجمال، وللفارسي عن الجمال من التجريد.

(٧) من الشاطبية والتيسير والعنوان والمجتبى ولابن عبدان من روضة المعدل على ما وجد الإزميري فيه.

(٨) و(٩) للحلواني من تلخيص أبي معشر.

(١٠) للداجوني من الكافي.

(١١) لغير الفارسي من التجريد، وهي طريق ابن شنبوذ عن الجمال عن الحلواني.

(١٢) للداجوني من كفاية أبي العز.

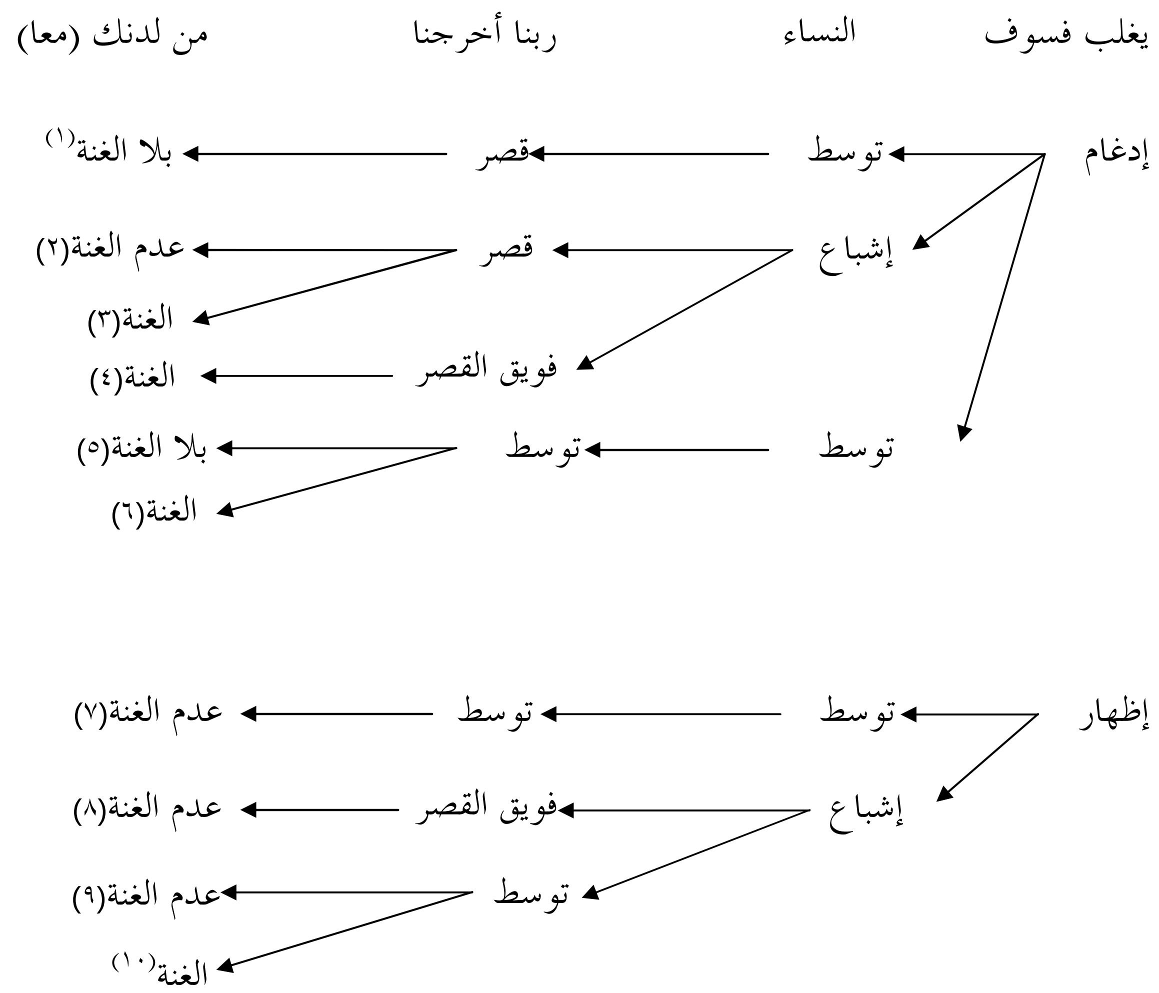
(١٣) يحتمل لابن عبدان من القاصد، قال الإزميري: "والأولى ترك هذا الوجه".

(١٤) لابن عبدان من كفاية أبي العز.

(١٥) للجمال من المصباح. انظر: فتح القدير/٢٣٩، ٢٤٠.

ففي قوله تعالى: ﴿ ۞ فَلْيُقَـٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَـٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَـٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴾ (النساء: ٧٤ – ٧٥).

(فيه) لهشام عشرة أوجه (١٠) :



(١) من روضة المعدل.

(٢) من كفاية أبي العز ويحتمل من القاصد.

(٣) من المصباح وتلخيص أبي معشر.

(٤) من تلخيص أبي معشر.

(٥) لهشام من الكامل وللمفسر عن الداجوني من المستنير وتلخيص أبي معشر.

(٦) للداجوني من المصباح.

(٧) لهشام من الإعلان ولابن عبدان من التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بليمة ولابن عبدان والداجوني من روضة المعدل وللداجوني من التجريد.

(٨) للجمال من المبهج.

(٩) لهشام من الكامل والشذائي عن الداجوني من المبهج وغاية أبي العلاء وللداجوني من روضة المالكي وجامع ابن فارس.

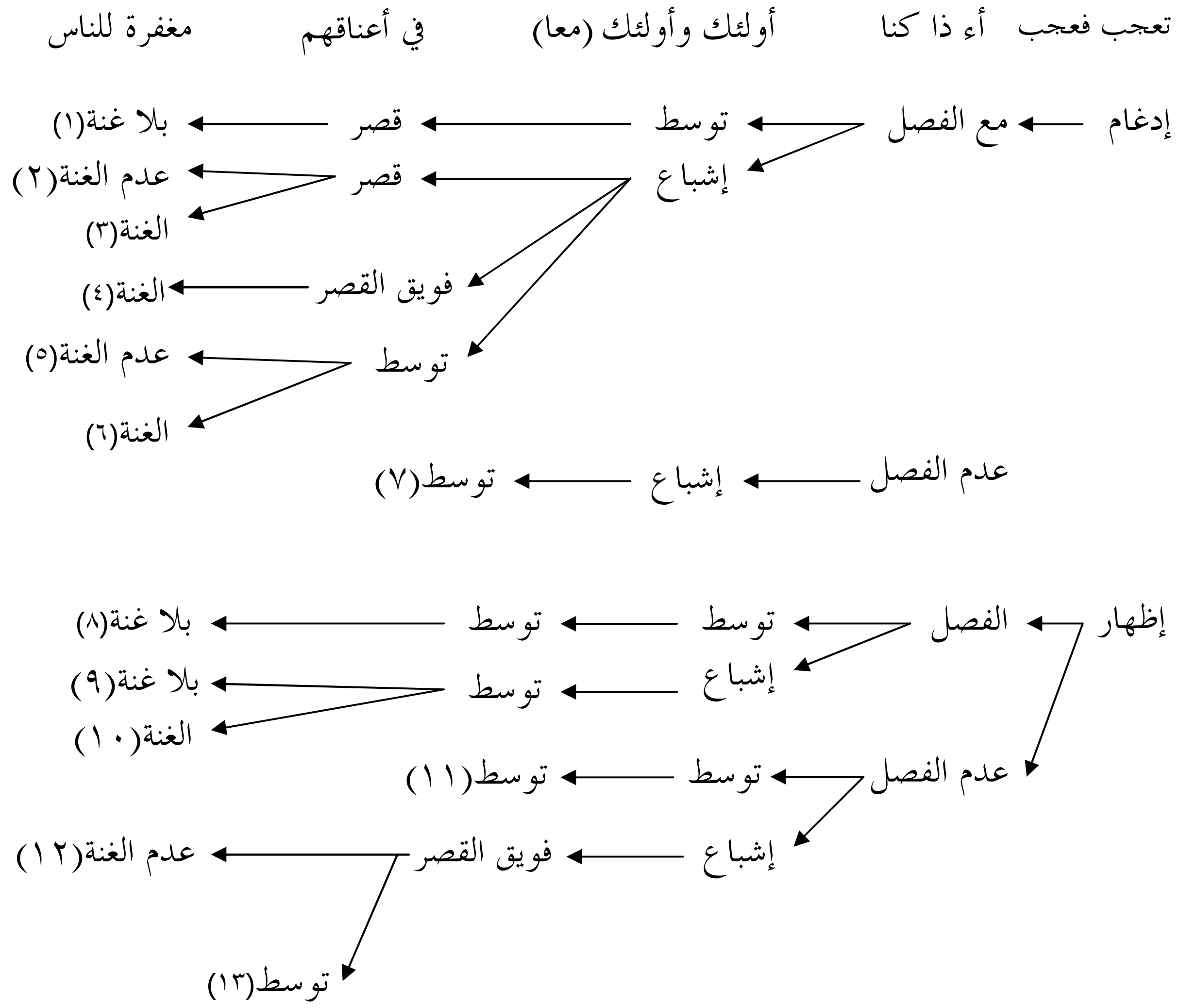
(١٠) من المستنير عن العطار عن النهرواني.

انظر: فتح القدير/٩٤.

وفي قوله تعالى:

﴿ ۞ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٌ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝ وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ وَقَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلۡمِهِمۡۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ (الرعد: ٥-٦)

لهشام ثلاثة عشر (١٣) وجها بيانها:



(١) للجمال من روضة المعدل.

(٢) لابن عبدان من كفاية أبي العز ويحتمل من القاصد.

(٣) من المصباح وتلخيص أبي معشر.

(٤) من تلخيص أبي معشر.

(٥) للحلواني من الكامل وللمفسر عن الداجوني من المستنير وتلخيص أبي معشر.

(٦) للداجوني من المصباح.

(٧) للداجوني من الكامل.

(٨) وتوسط الضربين بلا غنة لابن عبدان من التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بليمة والعنوان والمجتبى ولابن عبدان والداجوني من روضة المعدل وللداجوني من التجريد.

(٩) لهشام من الكامل وللشذائي عن الداجوني من المبهج وغاية أبي العلاء.

(١٠) للداجوني عن العطار عن النهرواني من المستنير.

(١١) وتوسط الضربين لهشام من الإعلان.

(١٢) للجمال من المبهج.

(١٣) للداجوني من روضة المالكي وجامع ابن فارس.

انظر: فتح القدير/٩٥، ٩٦.

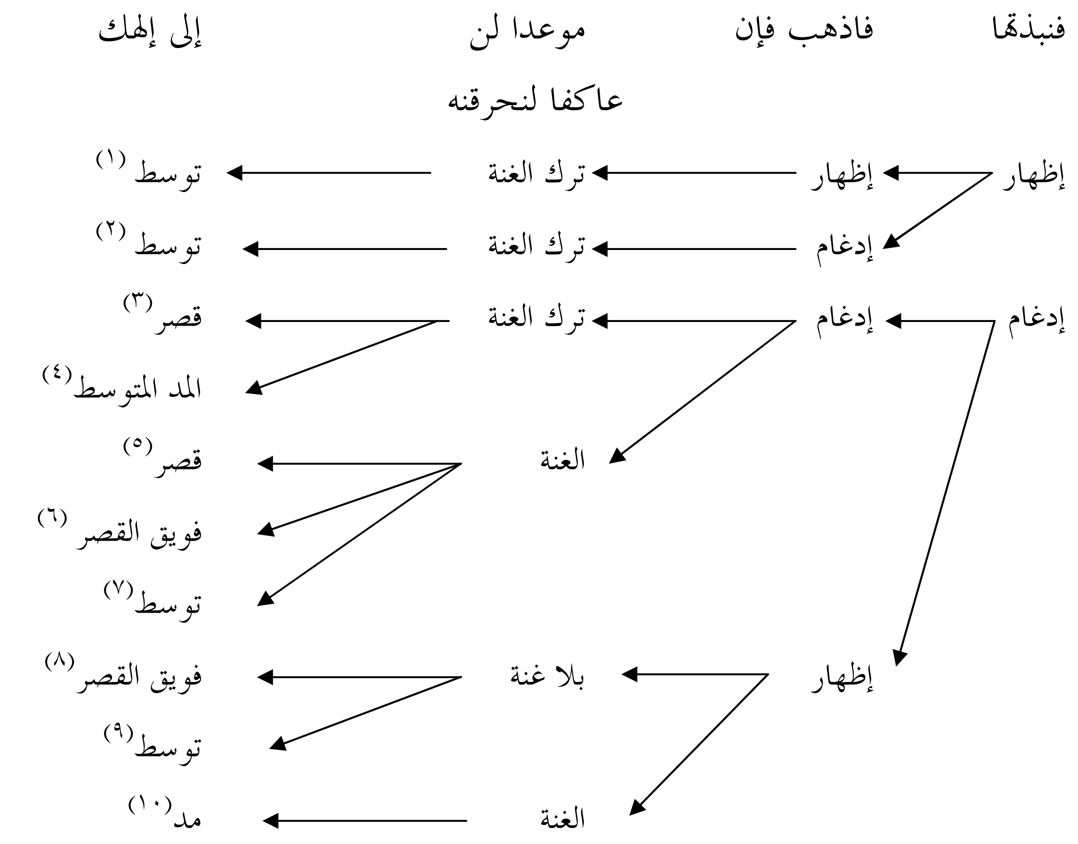
ففي قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا﴾ (الإسراء: ٦١ – ٦٣) فيه لهشام اثنا عشر وجها (١٢):

للملئكة	فسجدوا إلا	ءأسجد	اذهب فمن
جزاؤكم	ذريته إلا		
جزاء			

توسط	قصر	الفصل مع التحقيق	إدغام (١)
	توسط	الفصل والتسهيل	إظهار (٢)
		التحقيق مع الفصل	إظهار (٣)
			إدغام (٤)
إشباع	قصر	الفصل والتسهيل	إدغام (٥)
		الفصل والتحقيق	إدغام (٦)
	فويق القصر	الفصل والتسهيل	إظهار (٧)
		الفصل والتحقيق	إدغام (٨)
	توسط	الفصل والتسهيل	إظهار (٩)
			إدغام (١٠)
		الفصل والتحقيق	إظهار (١١)
			إدغام (١٢)

(١) للجمال من روضة المعدل.
(٢) لابن عبدان من التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بيلمة وروضة المعدل والإعلان والعنوان والمجتبى، وللداجوني من التجريد.
(٣) من الشاطبية، وبه قرأ الداني على عبد العزيز الفارسي من طريق الجمال، ومن سبعة ابن مجاهد من الجمال.
(٤) من التجريد.
(٥) لابن عبدان من كفاية أبي العز، وللجمال من المصباح.
(٦) من تلخيص أبي معشر.
(٧) للجمال من المبهج.
(٨) من تلخيص أبي معشر.
(٩) للداجوني من الكافي وروضة المالكي.
(١٠) من تلخيص أبي معشر.
(١١) من المبهج وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء وجامع ابن فارس، وللنهرواني عن زيد من المستنير.
(١٢) من الكامل والمصباح. انظر: فتح القدير/١٣٠، ١٣١.

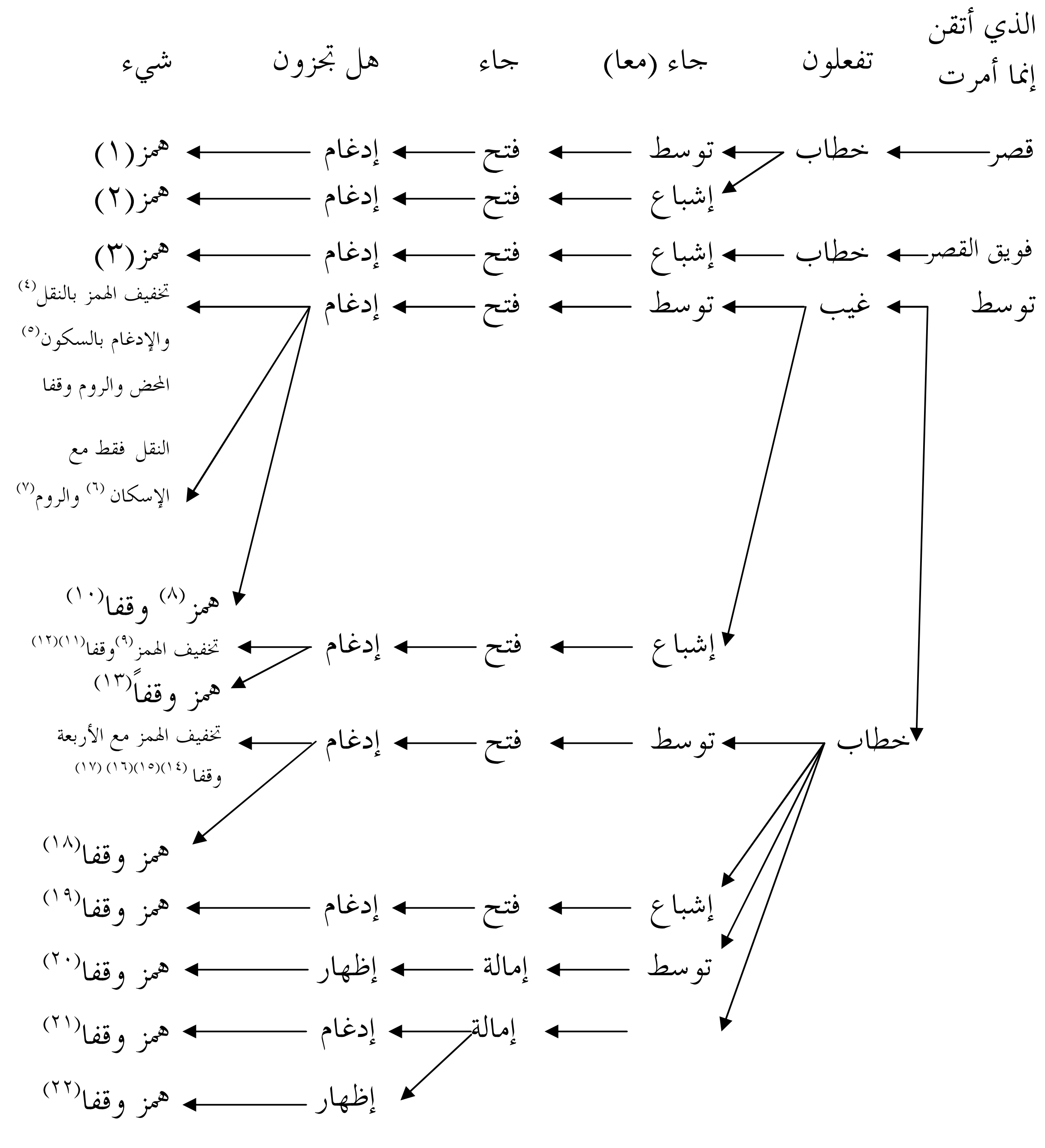
ففي قوله تعالى: ﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُ وَانظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴾ (طه: ٩٦ – ٩٧)، لهشام عشرة (١٠) أوجه:



(١) لهشام من الإعلان، وللحلواني من التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بليمة والعنوان والمجتبى، ولابن عبدان من روضة المعدل، وللداجوني من الكافي والمبهج.
(٢) للحلواني من التجريد.
(٣) للحلواني من كفاية أبي العز وروضة المعدل.
(٤) لهشام من الكامل، وللمفسر عن زيد عن الداجوني من المستنير، وللداجوني من تلخيص أبي معشر.
(٥) للحلواني من المصباح.
(٦) للحلواني من تلخيص أبي معشر.
(٧) للداجوني من المصباح.
(٨) للحلواني من المبهج.
(٩) للداجوني من التجريد وروضة المالكي والمعدل وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء.
(١٠) للداجوني من المستنير عن العطار عن النهرواني. انظر: فتح القدير/١٤١، ١٤٢.

ففي قوله تعالى:

﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ (النمل: ٨٨-٨٩-٩٠-٩١) لهشام اثنان وعشرون وجها (٢٢):



(١) لابن عبدان من روضة المعدل.

(٢) لابن عبدان من كفاية أبي العز وللجمال من تلخيص أبي معشر.

(٣) من المبهج وتلخيص الطبري.

(٤) لابن عبدان من الشاطبية والتيسير وتلخيص ابن بليمة والإعلان.

(٥) لابن عبدان من الشاطبية والتيسير وتلخيص ابن بليمة والإعلان.

(٦) من العنوان والمجتبى.

(٧) من العنوان والمجتبى.

(٨) للجمال من سبعة ابن مجاهد.

(٩) من الكافي.

(١٠) من الكافي.

(١١) من الكافي.

(١٢) من الكافي.

(١٣) لابن عبدان من الكامل.

(١٤) (١٥) (١٦) (١٧) لابن عبدان من روضة المعدل وللجمال من قراءة الداني على الفارسي عن أبي طاهر عن النقاش عنه.

(١٨) من التجريد.

(١٩) من الكامل عن الجمال.

(٢٠) من التجريد وروضة المعدل.

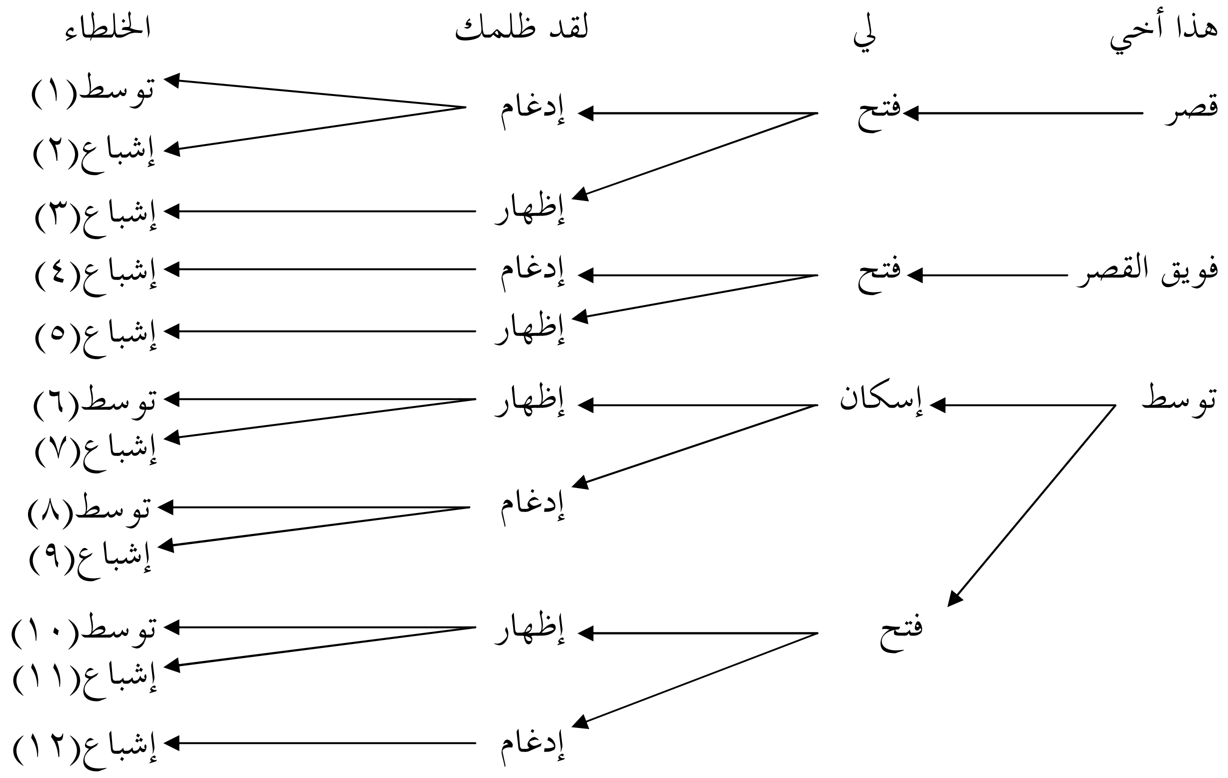
(٢١) للداجوني من المبهج والكامل وغاية أبي العلاء وتلخيص أبي معشر.

(٢٢) للداجوني من المستنير والمصباح وروضة المالكي وكفاية أبي العز. ويحتمل القصر مع الغيب لابن عبدان من القاصد والأولى تركه فإن قرئ به تمت الوجوه ثلاثة وعشرين وجها.

انظر: فتح القدير/١٥٨، ١٥٩.

ففي قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَـٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسۡعٌ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةً وَلِىَ نَعۡجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلۡخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدۡ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِى بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمۡ ۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّـٰهُ فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾ (ص:٢٣، ٢٤).

لهشام اثنا عشر وجها (١٢):



(١) لابن عبدان من روضة المعدل.

(٢) من كفاية أبي العز وتلخيص أبي معشر.

(٣) من الجمال من المصباح.

(٤) من تلخيص أبي معشر.

(٥) من المبهج.

(٦) للحلواني من التيسير والشاطبية والعنوان والمجتبى وتلخيص ابن بليمة.

(٧) لهشام من الكامل في أحد الوجهين وللداجوني من المصباح.

(٨) لهشام من التجريد وللداجوني من روضة المعدل.

(٩) للداجوني من المستنير وجامع ابن فارس وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء وروضة المالكي وتلخيص أبي معشر.

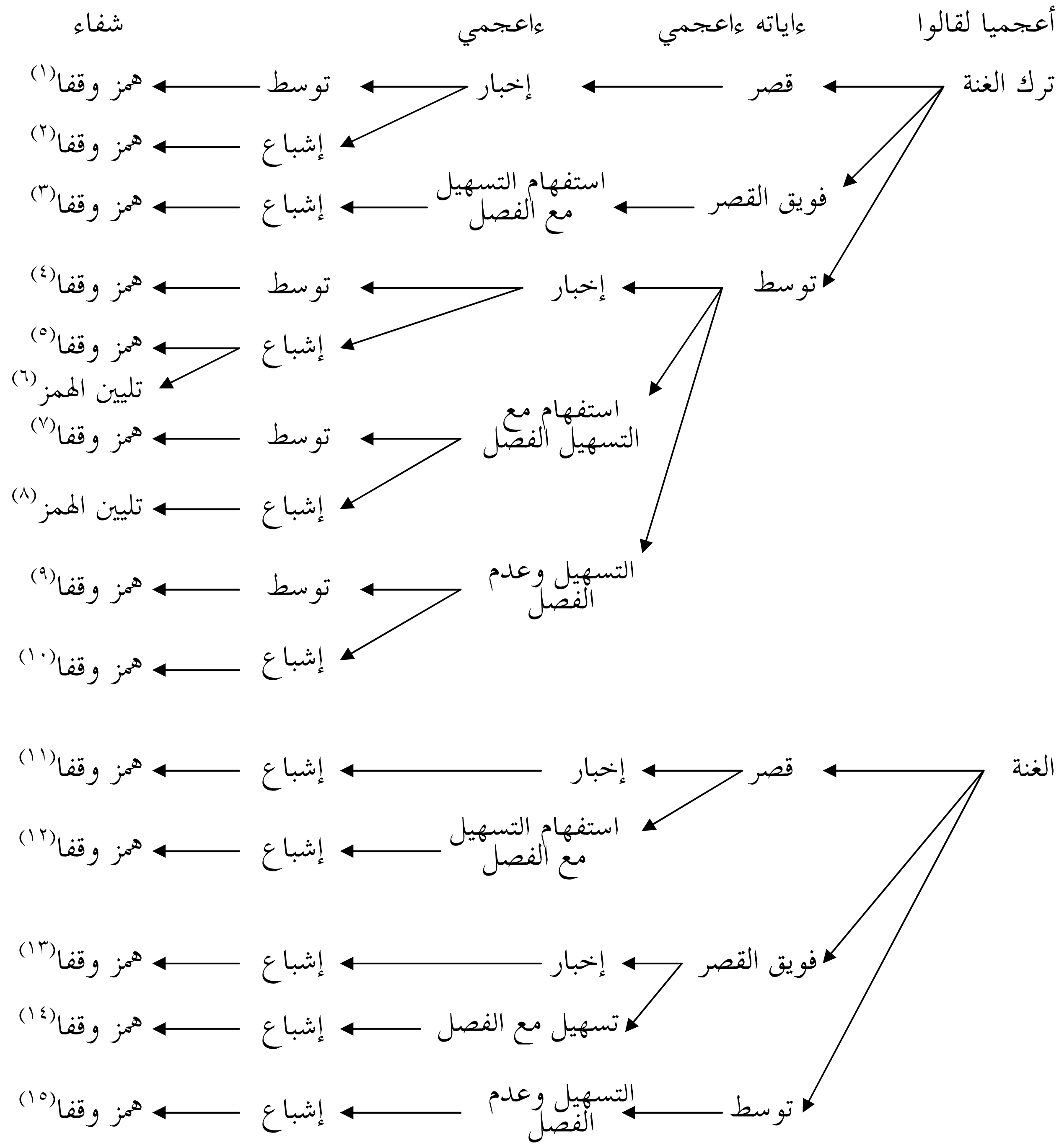
(١٠) لابن عبدان من روضة المعدل.

(١١) للداجوني من المبهج.

(١٢) للحلواني من الكامل. وروى الداجوني ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ (ص: ٤٦) بالتنوين والحلواني بغير تنوين. انظر: فتح القدير/١٨٦، ١٨٧.

ففي قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَـٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَـٰتُهُۥٓ ۖ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُوْلَـٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ (فصلت: ٤٤).

لهشام خمسة عشر (١٥ وجهاً):



(١) للجمال من روضة المعدل.

(٢) لابن عبدان من كفاية أبي العز.

(٣) من المبهج.

(٤) لابن عبدان من التجريد.

(٥) من الكامل وللداجوني من المبهج.

(٦) لابن عبدان من الشاطبية والتيسير وتلخيص ابن بليمة والمجتبى والعنوان والإعلان وروضة المعدل، وللداجوني من الكافي.

(٧) للجمال من سبعة ابن مجاهد.

(٨) من المبهج والكامل ومع التليين من قراءة الداني على الفارسي.

(٩) من التجريد وروضة المعدل.

(١٠) من جامع الخياط والمستنير وروضة المالكي وكفاية أبي العز والكامل.

(١١) أحد وجهي المصباح وتلخيص أبي معشر.

(١٢) في الوجه الثاني من المصباح وتلخيص أبي معشر.

(١٣) من التلخيص.

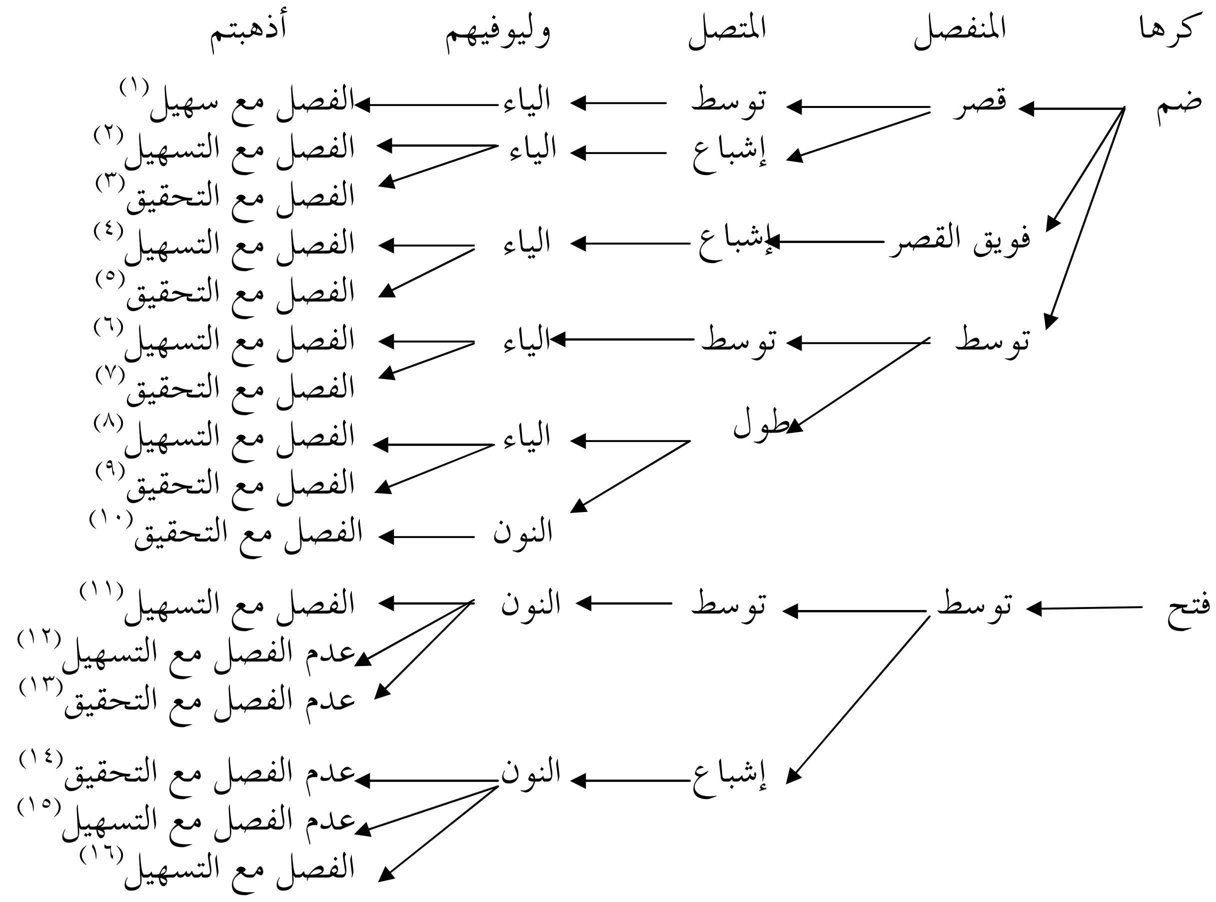
(١٤) من التلخيص في الوجه الثاني.

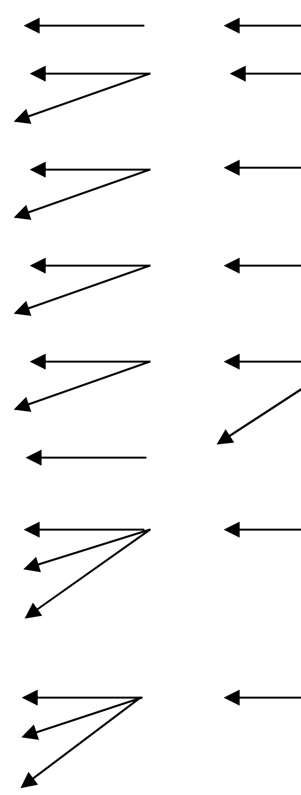
(١٥) للداجوني من المصباح والمستنير عن العطار عن النهرواني.

انظر: فتح القدير/٢٠٣، ٢٠٤.

ففي قوله تعالى: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ۖ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴾. (الأحقاف: ١٥ – ٢٠).

لهشام ستة عشر وجها (١٦):





(١) من روضة المعدل.

(٢) من كفاية أبي العز.

(٣) من المصباح وتلخيص أبي معشر.

(٤) من المبهج.

(٥) من تلخيص أبي معشر.

(٦) من تلخيص ابن بليمة وروضة المعدل والإعلان، والمجتبى والعنوان، وأحد وجهي الشاطبية وبه قرأ الداني عن الفارسي عن أبي طاهر عن النقاش.

(٧) للجمال من التجريد وسبعة ابن مجاهد، وأحد وجهي الشاطبية.

(٨) من كفاية أبي العز.

(٩) من الداني.

(١٠) للمفسر عن زيد عن الداجوني من المستنير.

(١١) للنهرواني عن زيد من روضة المعدل.

(١٢) للنهرواني عنه من التجريد.

(١٣) للكارزيني من الإعلان.

(١٤) لابن خشيش (بالخاء المعجمة) وابن الصقر وابن يعقوب عن زيد من الكامل، وللحمامي عن زيد من الكامل والمصباح.

(١٥) للنهرواني من جامع الخياط والمستنير وروضة المالكي.

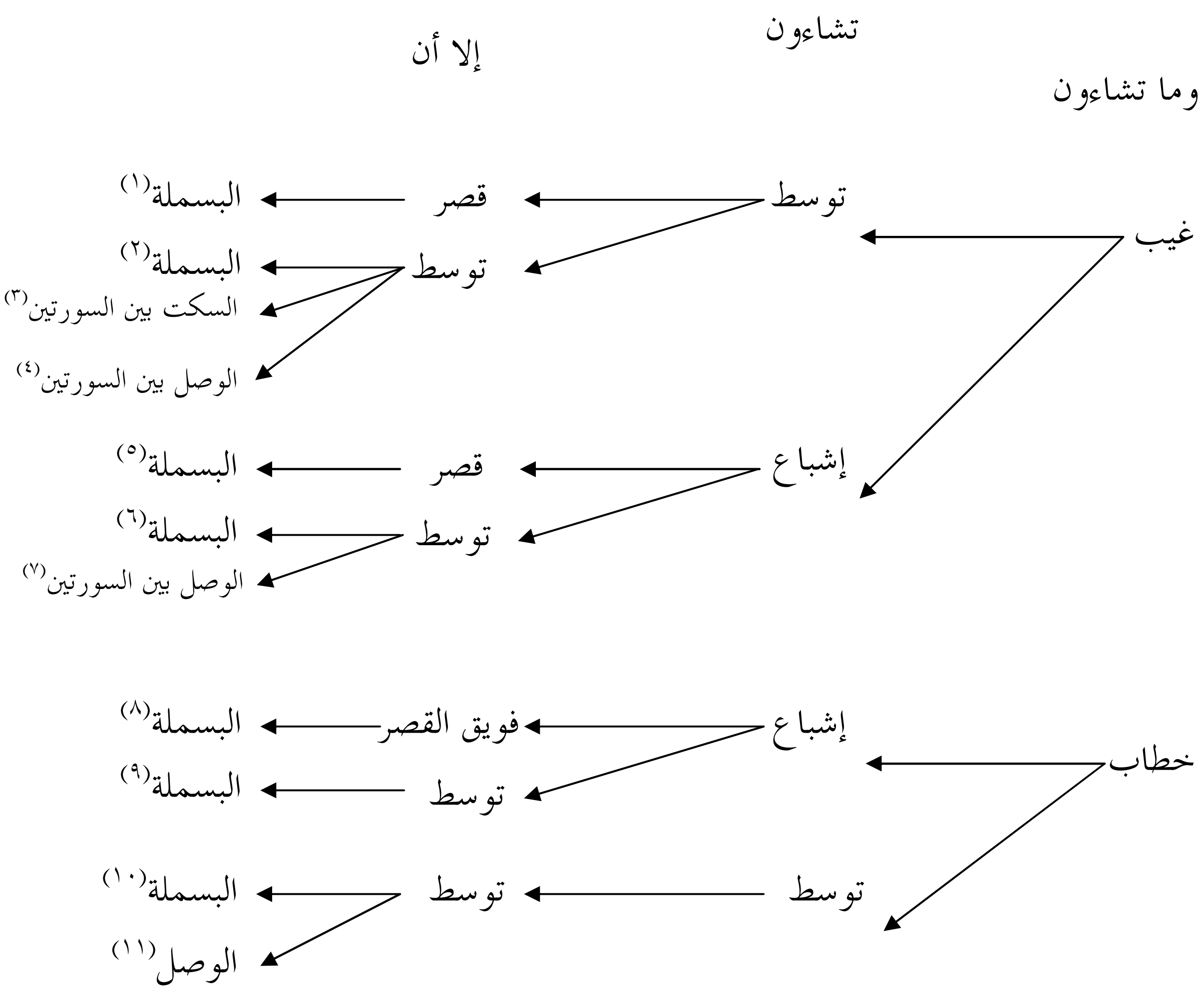
(١٦) للنهرواني عن زيد من غاية أبي العلاء وكفاية أبي العز، وللكارزيني من المبهج.

انظر: فتح القدير/٢٠٨، ٢٠٩.

ففي قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدۡخِلُ
مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَۢا ﴿٣١﴾ ﴾ (الإنسان: ٣٠ – ٣١).

﴿ وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ﴿١﴾ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ﴿٢﴾ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا ﴿٣﴾ فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا ﴿٤﴾ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٥﴾ عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٞ ﴾ (المرسلات: ١ – ٧)

لهشام أحد عشر وجها (١١):



(١) للجمال من روضة المعدل.

(٢) للحلواني من العنوان والمجتبى والشاطبية، وبه قرأ الداني على أبي الفتح والفارسي، ولابن عبدان من روضة المعدل، وللجمال من التجريد.

(٣) للحلواني من التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بليمة.

(٤) من الشاطبية.

(٥) لابن عبدان من كفاية أبي العز وللجمال من المصباح.

(٦) للداجوني من المبهج وغاية أبي العلاء والكامل والكافي.

(٧) للداجوني من الكافي.

(٨) للحلواني من المبهج وتلخيص أبي معشر كما في البدائع.

(٩) للحلواني من الكامل، وللداجوني من المصباح وروضة المالكي وكفاية أبي العز وتلخيص أبي معشر.

(١٠) للداجوني من روضة المعدل والتجريد.

(١١) له من الإعلان.

انظر: فتح القدير/٢٣٠، ٢٣١.